

فضل الصديق | 21 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بآبائه أولئك اباء. فجنني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجمع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من

الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك ابائي أولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:00

الحويني أولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى نواصل الحديث في حلقة اليوم عن الابرز بين أولئك الاءاء وهو ابو بكر

الصديق رضي الله عنه خليفة الرسول صلى الله عليه وسلم. كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد غزوة - 00:01:02

وراء بغيرها. يعني اذا كان هيروح يمين يقولوا رايمين شمال جنوب يقول يخفي يخفي. تمام. السبيل او الجهة مع التي سيفزو اليها

نعم. الا في غزوة تبوك. ليه ؟ لانها عسيرة جدا - 00:01:40

فبين للناس اهبة غزوهم واننا سنذهب الى تبوك ولزلك غابوا واحد وعشرين يوم ظلوا يمشون الى تبوك نعم. وقصة كعب بن مالك

سنأتي عليها اه بعد ذلك اللي هو تأخر عن غزوة تبوك والى اخره والكلام ده. نعم - 00:01:55

بدأ ناس يتخلفون عن الغزوة انا اريد ان ابين السبب ان الاية دي نزلت في تبوك وتأخرت ثمانى سنوات. نعم نعم اية الا تنصروه فقد

نصروه. اه الا تنصروه. نعم. فبدأ يتخلفه عن الغزوة - 00:02:12

تخلف اكثر من ثمانين رجلا كل يدعي يعني انه عنده عذر. نعم لما بدأوا يتغيبوا يتفلتوا وده عايز عنده عذر وده عنده عذر فانزل الله

عز وجل هذه الاية معاتباً - 00:02:28

هؤلاء الصحابة يقول لهم الا تنصروه الا يعني ان لم ان لم تنصروه في هذه الغزوة وبدأتم تتفلتوا وكل واحد يجيب لي عذر والكلام ده

فلا عليه لا يحتاج اليكم. الا تتذكرون يوم خرج وحده من غيركم بالهجرة. بالظبط وبلا جيب يذكركم بالهجرة. نعم. وبلا - 00:02:46

جيش وقد نصره الله نعم. فلا تتصوروا انه بغيركم سيهزم. نعم. بل سينصر. نعم. وذكرهم لما خرج وحده مع صاحبه نعم. ولزلك يعني

هذه الاية كما يقول الشعبي عاتب الله المؤمنين جميعاً - 00:03:09

غير ابي بكر نعم نعم يعني عوتبوا جميعاً ما عاد اباك يذكر ايضا في فضله. طبعاً. ابي بكر رضي الله عنه انه لم يعاتبه الله تبارك وتعالى

لانه خرج مع صاحبه نعم فضيلة الشيخ يعني - 00:03:28

في هذه الرحلة رحلة الهجرة آآ وما فيها من آآ يعني احداث وما فيها من مشق قد يتساءل البعض عن آآ التخفي في في رحلة

الهجرة ويقول البعض يعني طالما الرسول عليه الصلاة والسلام واثقا من آآ نصر الله يعني فلماذا التخفي في رحلة الهجرة؟ اي نعم

احسنت - 00:03:43

اشارة مع احاديث كثيرة اخرى لعلنا نذكر بعضها الى ضرورة السبب نحن نعلم ان الله تبارك وتعالى هو المسبب يعني انسان مرض

وتعاطى الدواء كسبب لكن الله هو الذي يرفع العلة. نعم. يعني الدواء بمجردده لا يرفع العلة. نعم. وقد ورد في هذا حديث ابي خزامى

في سنن ابي داود - 00:04:06

قال يا رسول الله ارأيت ادوية نتداوى بها ورقى نسترقئها. نعم. اترد قدر الله؟ يقول يقال مسلاً زي ما الناس بتقول لولا انه اخذ الدواء

كان مات نعم تمام؟ نعم. هل الكلام ده صحيح لولا انه آآ استخدم الرقية ما كنش مسلاً آآ شفي من مرضه - 00:04:33

فقال عليه الصلاة والسلام لما سئل هذا السؤال قال هي من قدر الله الادوية نفسها قدر نعم. يعني السبب جزء من القدر مش منفصل

عن القدر. نعم. يعني لو ان رجلا اه مسلا اه خرج الى الطريق ومسل - 00:04:58

اتهمته سيارة والكلام ده ما يجيش واحد يقول لو ما كانش خرج ما كانش بات. ما كانش كان لابد ان يخرج حتى يموت ليه؟ لان الناس بتفصل ما بين السبب القدر. وحتى لا يتصور بعض الناس انه السبب لا قيمة له. هم. نعم. السبب وان كان ليس هو - 00:05:18

مؤثر بذاته لكن له قيمة مهمة لانه جزء من القدر. يعني الله يسبب الاسباب. ولذلك اشار الله عز وجل لهذه في سورة نعم. يقول وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. الاية دي محتاجة نوع من يعني التوضيح - 00:05:36

عندنا وما رميت اذ رميت. عندنا رمى مرتين. نعم وما رميت اي ما اصبحت نعم. اذ رميت لما سددت السهم. نعم. ولكن الله اصاب. نعم. يبقى فهم الاية معناها وما اصبحت الرمية - 00:05:57

عندما رميت بها ولكن الله هو الذي اصاب. نعم. تمام؟ ادي معنى ايه؟ الفعل جاء بمعنيين بالضبط كده. نعم. فعشان كده حتى لا يتصور احد ان آ السبب يعني ليس له قيمة او يقول اني ساتوكل على الله وهو ذاهب فعلا. نعم. الى مهلكة الى مقتلة. نعم. يقول لو اراد الله - 00:06:16

وان يحميني يحميني. لأ نعم. لا لا يؤمر بهذا. ولذلك لما اه ايام الغزو بعض الغزوات القسطنطينية اظن مع ابي ايوب الانصاري في رجل رمى بنفسه فقالوا رمى بنفسه الى التهلكة - 00:06:38

فانكر عليهم ابو ايوب الانصاري. ليه؟ لانه دخل في وسط الاعداء عشان يفك الحصار اللي عاد وعمله. نعم. فالمسلمين يجدوا فرجة وآ فيدخلون منها الى الحصن. نعم. فده لا يقال عليه ان هو رمى بنفسه الا التهلكة. نعم. تمام؟ فانا نريد ان نقول - 00:06:55

مستفاد يعني من ان النبي عليه الصلاة والسلام تخفى في الغار حتى نراعي الاسباب نعم نحن لا نعبد الاسباب ولا نعتقد ان الاسباب تؤثر بذاتها. نعم. ولكن الله تبارك وتعالى هو الذي يؤثر بنص الاية كما ذكرنا. نعم. وفي الحديث الاخر - 00:07:15

فلما النبي عليه الصلاة والسلام قال لا عدوى ولا طيرة نعم. فقال له رجل فاني يكون عندي الجمال والبعرانا كالظباء ايه الجمال والحلاوة والشكل والكلام ده! فيكون بينها الجبل الجرب فيعديها. نعم. فازاي لا عدوى - 00:07:33

نعم. فقال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول نعم. من اعدى الاول؟ اول جمل اصاب بالجرب. من الذي اعداه؟ الجرب ده جا له منين؟ نعم. الذي اصابه الجرب هو الله تبارك وتعالى. نعم قدره. اه - 00:07:51

في هذا الحديث مش لازم المرض المعدي لابد ان ينتقل. يعني ساعات واحد يكون عنده انفلونزا مسلا يقول لك لأ ما تقر بش مني لان ممكن اعديك. بشرط في واحد ممكن يعدي وواحد لا يعدي. صحيح. لان العدوى لا تنتقل بذاتها انما يقولها الله تبارك وتعالى. نعم.

كسبب من الاسباب. نعم. فهو ده يعني - 00:08:04

الى ضرورة الاخذ بالاسباب وان هذا لا ينافي التوكل على الله تبارك وتعالى. نعم. ولذلك الجماعة اللي خرجوا الى الحج بغير زاد يقولون نحن انكر عليهم عليهم. خذوا بالاسباب. خذوا بالاسباب. وحتى قال للرجل اعقلها وتوكل. نعم. المسلم مشهور. نعم. رجل اتى ببيعره

واراد ان يدخل للمسجد - 00:08:24

يعني ترك البعير. نعم. فقال آ لماذا تركت البعير؟ قال متوكل على الله يعني انه لن يفيق قال اعقلها وتوكلها. اعقل الراحلة. اربطها يعني توكل على الله تبارك وتعالى فمما يؤخذ ايضا - 00:08:48

من آ فضائل التي لابي بكر رضي الله عنه في الهجرة اه ائتمانه وصحة ايمانه لان النبي عليه الصلاة والسلام كان واثقا تمام الثقة في ايمانه باطنا لانه لو كان في ادنى شك ان انا بقول هذا الكلام لانه عند اهل السنة والجماعة مفهوم. نعم. لكن هناك من اهل البدع - 00:09:02

من يذمون ابي بكر الصديق يسلبونه اي شيء من فضائله. نعم. ولذلك الفخر الرازي في تفسيره اتى بي في هذه الاية بنحو ثمانى فضائل ابي بكر الصديق. منها صحة ايمانه - 00:09:30

شهادة بصحة ايمانه في آ انه كان امينا امينا ومؤمنا في ذات الوقت. ولذلك ائتمنه النبي عليه الصلاة والسلام على آ سر الهجرة نعم. تمام الحاجة الثانية ان الله عز وجل في احد قول المفسرين - 00:09:46

انزل السكينة على ابي بكر نعم. يعني فانزل الله سكنته عليه. الهاء في عليه عائدة على مين على قولين للمفسرين. نعم. القول الاول
تعود على النبي صلى الله عليه وسلم. القول الثاني تعود على ابي بكر رضي الله عنه - [00:10:06](#)
حجة الذين قالوا تعود على ابي بكر رضي الله عنه قالوا لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يحتاج الى السكينة. صحيح. لانه كان
ساكنا. نعم. بدليل ان آبا بكر الصديق رضي الله عنه آا قال لو نظر احدهم تحت قدميه لارانا قال ما ظنك يا ابا بكر نعم. الله ثالثهما.
نعم - [00:10:24](#)

اذا الرسول هنا الذي ثبت ان يطمئن ثبت ابا بكر. نعم. ولذلك كان ابو بكر في احوج الى السكينة. نعم. من النبي عليه الصلاة والسلام. ده
احد القولين في التفسير السكينة وان كان الراجح عند جماهير المفسرين انها كانت على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:44](#)
وبالضرورة على ابي بكر رضي الله تبارك وتعالى عنه. يعني بالنبي اصالة ولابي بكر تبعا. نعم. المهم ان يعني ابو بكر لما هاجر مع النبي
عليه الصلاة والسلام لقي جماعة في الطريق - [00:11:04](#)
نعم. فكان ابو بكر له كان تاجرا كان معروفا نعم. فكل من يلقاه يعرف ابا بكر ولا يعرف من الذي على الراحلة الاخرى. نعم. فيقال من
هذا ابو بكر يقول هاد يهديني - [00:11:21](#)

فهم يظنون انه يهديه السبيل يهديه دليل يعني. يقول هاد يهديني. لكن هو يعنيها في ولذلك قال هاد يهديني في السبيل. نعم نعم.
وهو يقصد سبيل الله تبارك وتعالى وليس السبيل هو الطريق آا في الصحراء يعني - [00:11:38](#)
لحد ما يعني وصلوا الى آا يعني آا المدينة وآا الصحابة استقبلوا النبي عليه الصلاة والسلام وصار كل من يأتي لا يعرف من ابو بكر
ومن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. انما يرون رجلا يتحرك ورجلا جالسا - [00:11:55](#)
فيظن الذي يتحرك هو النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. لم يعرفوا من ابو بكر ومن النبي عليه الصلاة والسلام الا لما يعني الحر اشتد.
نعم. فظلل ابوه ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم زي خيمة كده او كده. فعرفوا انه هو النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وبدأت
رحلة المدينة. نعم - [00:12:13](#)

آا العلماء بقى استنبطوا من آا الآية اذ يقول لصاحبه لا تحزن. لا تحزن ان الله معنا ان هذا نص في امامة ابي بكر بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع جملة نصوص اخرى - [00:12:33](#)

نعم قال الله عز وجل ثاني اثنين عندما نقول ثاني اثنين المقصود واحد سالت ثلاثة واحد من الثلاثة. نعم. يعني لما اكون ثاني اثنين
يبقى يعني واحد من الاثنين. نعم. ثالث ثلاثة يبقى واحد من الثلاثة. رابع واربعة يبقى واحد من الاربعة. تمام - [00:12:52](#)
شخص واحد. شخص واحد. من العدد يعني. نعم قال العلماء كان ابو بكر رضي الله عنه ثاني اثنين في كل شيء كان ثاني اثنين في
الدعوة في الاسلام ده اول حاجة - [00:13:10](#)

ثاني واحد اسلم. ما هو اول واحد اسلم مننا مناس يعني كلهم. نعم وكان ثاني اثنين في الدعوة الى الاسلام. نعم. انه لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

ارتدت العرب الا ما كان في مكة والمدينة وبعض اطراف فدعاهم الى الاسلام مرة اخرى. فكان ثاني اثنين في الدعوة الى الاسلام وكان
ثاني اثنين في الهجرة نعم وكان ثاني اثنين في المجلس. كان اذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر بجانبه دائما -
[00:13:40](#)

وكان ثاني اثنين في امامة المسلمين في الصلاة وكان ثاني اثنين في القبر نعم يعني كان ثاني اثنين في كل مراحل حياته حتى بعد
مماته. حتى في وفاته. كان ثاني اثنين في القبر - [00:14:01](#)

اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبك كن فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والخراج. محمد
الجوهري - [00:14:19](#)